الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

# جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبات:
- بن خليفة فاطمة الزهرة
- بابة فاطمة
- غربي سهيلة

إشراف:
بن خليفة اسماعيل

السنة الجامعية:2019/2018

## الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام ، عل سيد الخلق أجمعين

و لله الشكر أولا و أخيرا على حسن توفيقه و كرم عونه و على منحنا الإرادة و الصبر لإتمام هذا العمل ، ثم نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف

"د. بن خليفة إسماعيل" الذي منحنا من وقته و جهده و توجيهاته و آرائه القيمة و نتمنى من الله عز وجل أن يعطيه الصحة و العافية .

كما نتقدم بالشكر لعائلاتنا اللذين لهم الفضل الأكبر بعد الله في وصولنا لهذه المرحلة العلمية .

و إلى كل من رفع أكف الدعاء لنا في السر والعلن، ولجميع من ساهم في انجاز هذه الدراسة من قريب أو بعيد.

و إلى أساتذتنا الأفاضل في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

و في الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول ، وحسبنا أننا اجتهدنا و الكمال لله.

**ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى :

- هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية ؟

فجاءت بلورة فرضيات الدراسة كإجابة مؤقتة عن تساؤلاتها كما يلي :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .
- توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .
- توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى للمستوى الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .

وكانت عينة الدراسة النهائية عبارة عن (103) تلميذ وتلميذة من المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فكانت عبارة عن مقياس لجودة الحياة الأسرية .

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين ودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة
- لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بينما لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية بين مستويات التحصيل الأخرى.

**Abstract :**

The present study aimed to identify the quality of family life and its relation to the educational achievement of the adolescent in secondary school by answering the following questions:

- Is there a statistically significant relationship between the quality of family life and the academic achievement of the adolescent in secondary school?

This question is divided into:

- Are there differences in the quality of family life due to the gender variable of the adolescent in secondary school?

- Are there differences in the quality of family life due to the variable level of education in the secondary school adolescent?

The hypothesis of the study came as a temporary answer to its questions as follows:

- There is a statistically significant relationship between the quality of family life and the scholastic achievement of secondary school students.

- There are differences in the quality of family life due to the gender variable of the adolescent in secondary school.

- There are differences in the quality of family life due to the level of education of the adolescent in secondary school

The sample of the final study was (103) pupils and students of secondary school adolescents They were selected in a simple random manner. The study tools were a measure of the quality of family life.

The study resulted in the following results:

- There is a significant correlation between the quality of family life and the academic achievement of the sample members

- There are no differences in the quality of family life due to the gender variable of the adolescent in secondary school.

- There are statistically significant differences between high achievers and average achievers in the quality of family life in the secondary school adolescent, while there are no differences in the quality of family life between other levels of achievement.

## فهرس المحتويات


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | أ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ب |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | د |
| فهرس المحتويات | و |
| فهرس الجداول | ح |
| مقدمة | 1 |
| **الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة** | |
| 1-الإشكالية | 3 |
| 2-فرضيات الدراسة | 5 |
| 3-أهداف الدراسة | 5 |
| 4-أهمية الدراسة | 6 |
| 5-مفاهيم الدراسة | 6 |
| 6-الدراسات السابقة | 10 |
| 7-التعقيب عن الدراسات السابقة | 13 |
| **الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ونتائجها** | |
| تمهيد | 15 |
| 1-منهج الدراسة | 15 |
| 2-الدراسة الاستطلاعية | 15 |
| 3-عينة الدراسة | 15 |
| 4-حدود الدراسة | 16 |
| 5-أدوات الدراسة وخصائصها | 16 |
| 6-الأساليب الإحصائية المستخدمة | 21 |
| 7-إجراءات الدراسة الأساسية | 21 |
| 8-عرض ومناقشة الفرضيات | 22 |

| | |
|---|---|
| 9-تحليل وتفسير النتائج | 27 |
| خاتمة | 29 |
| قائمة المراجع | |

# فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نسبة العينة من المجتمع الأصلي | 16 |
| 02 | صدق مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة الصدق التمييزي | 18 |
| 03 | صدق مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة صدق المحتوى | 19 |
| 04 | ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة التناسق الداخلي للبنود | 20 |
| 05 | ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة التجزئة النصفية | 21 |
| 06 | قيمة r ودلالتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي | 23 |
| 07 | قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في جودة الحياة الأسرية | 24 |
| 08 | قيمة كولموجروف سمرنوف ودلالتها الإحصائية | 25 |
| 09 | تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية | 25 |
| 10 | قيمةF ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويات الثلاثة في جودة الحياة الأسرية | 26 |

**مقدمة**

لقد تناول علم النفس الإيجابي العديد من المفاهيم الحديثة من بينها جودة الحياة التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين في بحوثهم.

إن جودة الحياة تهتم بالجانب الإيجابي لحياة الفرد من حيث السعادة النفسية للفرد والرضا والقناعة التامة عن حياته من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والأسرية، وبالتالي تحقيق الصحة النفسية للفرد .

وبمأن جودة الحياة تهتم بالجوانب الإيجابية لحياة الفرد التي من بينها الجانب الأسري حيث نجد جودة الحياة الأسرية التي تهتم بطبيعة العلاقات داخل الأسرة والتفاعل بين أفرادها، وطبيعة المناخ السائد داخل الأسرة، وكذلك طبيعة المعاملة الوالدية التي يتلقاها الابن من والديه وإن لكل هذه العوامل تأثير خاص على الصحة النفسية لدى الطفل ونجاحه في أداء مهامه المختلفة في الحياة ، حيث أن الطفل في مرحلة المراهقة يتأثر تأثيرا خاصا بهذه العوامل الأسرية، كما أن المناخ الأسري السلبي، وكثرة المشاحنات والخلافات الأسرية يقود كل هذا الى مشكلات نفسية وسلوكية لدى الطفل ، حيث تؤثر على حياته الشخصية والدراسية .

ومن هذا المنطلق تتمحور دراستنا حول موضوع جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية ، ولتحقيق ذلك جاءت خطة الموضوع على النحو التالي :

الفصل الأول الذي تناولنا فيه ، عرض الاشكالية بالإضافة الى أهداف الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية، وفرضيات الدراسة وكذلك التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

أما الفصل الثاني وهو الفصل الميداني، تناولنا فيه منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الاستطلاعية وأداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية، بالإضافة إلى الأساليب الاحصائية و الدراسة الأساسية و مناقشة وتفسير نتائج البحث .

# الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

1- الاشكالية
2- فرضيات الدراسة
3- أهداف الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة
7- التعقيب عن الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية :

يهتم علم النفس بكافة الجوانب الإنسانية، سواء أكانت إيجابية أو سلبية، رغم أن علم النفس الإيجابي ظهر مؤخرا، إلا أنه حظي باهتمام العلماء والمختصون كونه أحد العلوم الهادفة لتحقيق الصحة النفسية لدى الأفراد، ويعتبر مصطلح جودة الحياة من أكثر الموضوعات أهمية في مجالات علم النفس الإيجابي . **(إيمان محمود ،2013: 64)** ، وهو مجال معاصر يهتم بدراسة الخصائص الإيجابية ونواحي القوة لدى الإنسان بغرض مساعدة الأفراد على إصدار السلوكيات المنتجة، والإسهام في النمو الشخصي والمجتمعي، والصحة النفسية ويرى طلعت منصور ( 2005 ) أن جودة الحياة هي قضية (الإنماء) في الأساس، أي إنماء الإنسان وفقا لمستويات ومعايير الصحة النفسية الإيجابية. **(بخوش نورس و حميداني خرفية،2016: 3)** .

و لقد تعدد استخدام مفهوم الجودة في كافة المجالات، و منها جودة الحياة الأسرية التي يعرفها سميث (Smith,2005) " بأنها الحاجة إلى الترابط القوي لأفراد الأسرة." ويرى كل من براون وبراون (Brown & Brown 2006) " أن جودة الحياة الأسرية هي الدرجة التي يحتاج فيها أفراد الأسرة إلى الالتقاء ، والمدى الذي يستمتعون فيه بوقتهم معا ، والمدى الذي يكونون فيه قادرون على فعل أشياء هامة مع بعضهم البعض".**(محمد داودي، التجاني بن الطاهر،2016 :644)**.

وتعد الأسرة تنظيم أو نسق بالغ التفرد و الخصوصية حيث تحتضن الفرد منذ بداية حياته، ويفترض أن يجد فيها اشباعاته المادية والعاطفية، ولذا فإن تأثير هذا التنظيم على الفرد تأثيرا لا يعادله تأثير تنظيم آخر في الحياة، ويدل على ذلك نتائج البحوث التي ذكرت أن الصحة النفسية للفرد ونجاحه في أداء وظائفه المختلفة في الحياة يرتبط إلى حد كبير بالمتغيرات المتصلة بهذا التنظيم الأسري من قبيل نوع المناخ السائد في الأسرة وطبيعة المعاملة الوالدية التي يلقاها الابن من والديه، ومدى سلامة العلاقات بين الوالدين والطفل وصبغتها الانفعالية والوجدانية، لذلك فإن فشل الفرد في أداء وظائفه أو تعرضه لاضطرابات نفسية أو سلوكية يرتبط الى حد كبير بنفس المتغيرات الأسرية .

كما تعتبر الأسرة النواة الأولى في المجتمع التي يعيش فيها الفرد ويشعر بالانتماء إليها، ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين، وهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي للأبناء والذي يؤثر بدوره على حياتهم المستقبلية، لأنها هي التي تثري حياة الأبناء الثقافية في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة والتي تسهم في إنماء ذكاء الأبناء، كما أن الجو الأسري الذي يسوده التفاهم والمحبة والاهتمام يساعد الأبناء على النجاح المدرسي، فالطفل يحتاج الى النمو والتعلم في جو أسري دافئ و هادئ ومستقر، كما يحتاج الى مساندة والديه والشعور بالتقبل في إطار الأسرة أما الخلافات والتشاحن بين الوالدين، والجو الأسري السلبي، وضعف الروابط الأسرية وما يتضمنه من تفاعلات سلبية مستمرة، فإنه يؤدي إلى تأثيرات غير محببة على نمو الأبناء،(**رانيا محمد يوسف،2017: 334**) وعلى توافقهم النفسي والذي يعتبر هذا الأخير مفهوما قريب إلى حد ما من مفهوم السعادة النفسية والذي يعني شعور الفرد بالسعادة ، والرضا من أجل تحقيق المعنى في الحياة وتحقيق أهدافه وقيمه الخاصة والتي هي نتاج مدى قدرته على التطور والنمو بالشكل الذي يجعله قادرا على تحقيق أهدافه من أجل أن يحيا ويتصرف بحرية وسعادة ويصبح وجوده متميزا عن الآخرين وذا طابع واضح يعكس اتجاهاته ، (**سمية أحمد الجمال:2**) ، فكلما واجهت هذه البيئة مشاكل، كلما أثرت على سلوك الطفل وبالتالي على تحصيله الدراسي، الذي يعرفه معجم علم النفس والتحليل النفسي "أنه يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في معناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة" كما اتفق كل من "تايلور و تجابلين" على انه صورة ملحقة من الاعتبار الذي يستخدم في النهاية التدريبية أو عن طريق الاختبارات المقننة" .(**عياش ليلى،2015: 70**)

فالطفل ينقل كل انفعالاته إلى المدرسة وخصوصا في مرحلة المراهقة التي تعتبر أصعب مرحلة يمر بها الفرد، ويظهر ذلك جليا في نتائجه الدراسية سواء كانت مرتفعة أو منخفضة.

ومن خلال ما سبق نجد بأن جودة الحياة الأسرية للطفل المراهق يمكن أن يكون لها تأثير بالغ الأهمية على تحصيله الدراسي ، وهنا تظهر ضرورة البحث في معرفة مستوى جودة الحياة الأسرية واسهامها في النهوض بمستوى المراهقين في تفوقهم الدراسي او عكس ذلك، وذلك من خلال التعرف على علاقة جودة الحياة الأسرية بالتحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين وهذا بالإجابة على التساؤل التالي :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية؟ ، ويترتب عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي :

- هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة نضع الفرضيات التالية :

**2- فرضيات الدراسة :**

- **الفرضية العامة :**

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .

- **الفرضية الجزئية 1 :**

توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .

- **الفرضية الجزئية 2 :**

توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى للمستوى الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .

**3-أهداف الدراسة :**

- محاولة الوصول الى معرفة علاقة جودة الحياة الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين .
- التأكد من وجود فروق من عدمه بين الإناث والذكور في تحصيلهم الدراسي .
- التأكد من وجود فروق من عدمه في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين .

**4-أهمية الدراسة :**

**الأهمية النظرية :**

- تتناول الدراسة جودة الحياة في أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة.
- تعد هذه الدراسة مهمة كونها تهتم بجودة الحياة الأسرية لدى المراهق المتمدرس وترصد مدى تأثير ذلك على تحصيله الدراسي .
- تعتبر الدراسة هامة كونها تحاول البحث في العلاقة بين جودة الحياة الأسرية و التحصيل الدراسي لدى المراهق.
- وهذه الدراسة تزيد في ثراء المكتبة الوطنية بدراسات متخصصة .

**الأهمية التطبيقية :**

- قد تفيد هذه الدراسة الباحثون و المختصون في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الإيجابي من خلال إثرائهم بمادة نظرية وتطبيقية حول موضوع جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق.
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية أولياء المراهق المتمدرس نفسه، بتبصيرهم وإن جودة الحياة الأسرية تساهم بشكل كبير في التحصيل الدراسي لأبنائهم .

**5- مفاهيم الدراسة :**

**5-1 تعريف جودة الحياة :** يرى عبد المعطي ( 2005 ) " أن جودة الحياة هي رقي مستوى الخدمات المادية و الاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع، وهي التي تعبر عن نزوع الأفراد نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف ، و هذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه".

**( إيمان محمود ،2013: 65)**

**5-2 تعريف جودة الحياة الأسرية :** تعرف أماني عبد المقصود وسميرة شند (2010) بأن جودة الحياة الأسرية هي العلاقات و الممارسات الايجابية التي يتبعها

الوالدين في تنشئة الأبناء، وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركة وتشجيع واستحسان في المواقف الحياتية المختلفة، وادراك الأبناء ذلك وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات، والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل وتحقيق الأهداف، وإنجاز الأعمال والمهام ودعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة.

**(أماني عبد المقصود و سميرة شند،2010: 514)**

**التعريف الإجرائي :** وهي نوعية العلاقة والترابط بين أفراد الأسرة وتفاعلهم مع بعضهم البعض، بالإضافة إلى ما يقدمه الوالدان من رعاية وتلبية احتياجات أبنائهم ويعبر عنها إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ المفحوص على أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية المستخدم في هذه الدراسة التي تتعلق بالتفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية والمساندة الوالدية .

**1) أبعاد جودة الحياة الأسرية :**

تنقسم أبعاد جودة الحياة الأسرية حسب مقياس جودة الحياة الأسرية لرانيا محمد يوسف (2017) الذي طبقناه في دراستنا و حددت الأبعاد إلى أربعة أبعاد وهي كالتالي :

- **التفاعل الأسري :** ويعرف بأنه " هو الروابط الأسرية والعاطفية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض ويتم التفاعل بينهم من خلال التشاور، والتفاهم، والحوار، ويتميز التفاعل بوجود مشاعر تتسم بالمودة والحب والإخاء" .
- **التوافق الأسري :** ويعرف بأنه " قدرة الفرد على الاستقرار والطمأنينة داخل أسرته، وشعوره بأنه جزء من الأسرة، ومعرفة كل فرد بحقوقه وواجباته، وأدواره داخل الأسرة والتزامه بها " .
- **التنشئة الوالدية :** وهي " مفهوم شامل لما يجب أن تشمله الرعاية الوالدية من أساليب تستخدمها في تطبيع وتنشئة أبنائها، وهذه الأساليب إما تكون إيجابية فتسهم في تكوين شخصيات الأبناء بطريقة سوية وإما أن تكون سلبية فتؤدي إلى خلق شخصيات غير متوافقة وغير متمتعة بالصحة النفسية " .

- **المساندة الأسرية :** ويقصد بها " بأنها ما توفره الأسرة من دعم ومساندة لأبنائها وقدرتها على تقديم العون والمساعدة لهم وقت الأزمات والمشكلات " .

**(رانيا محمد يوسف ،2017: 343)**

**2) العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية :**

يجدر الملاحظة أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية بوستون وآخرون Poston; et al (2003) منها: أهمية تعليم الوالدين ، والدخل .

**(أماني وسميرة،2010: 505)**

كما بحث العديد من الباحثين العلاقة بين صحة الطفل والخصائص الديمغرافية للأسرة كالحالة الاقتصادية والاجتماعية وتعليم الآباء ومستوى الذكاء للوالدين، والدراسات الديمغرافية الحديثة وجدت علاقة متزايدة بين الفقر واحتمالية التعرض لصعوبات التعلم عند الأطفال. كما يؤثر الفقر على جودة الحياة بصفة عامة وجودة الحياة الأسرية بصفة خاصة، وبالمقابل تؤثر بيئة المنزل على الإنتاجية والصحة الانفعالية وصحة كل أفراد العائلة، وهذا يوضح أهمية بيئة المنزل .

ومن ثم يرى كل من هي هونج وماري ونتر (2008) أن عمل الزوجين يزيد من الدخل الاقتصادي للأسرة ومن ثم زيادة جودة الحياة بصفة عامة. **(بحرة كريمة،2014: 66-67)**

**3-5 تعريف التحصيل الدراسي :** تعددت تعريفات التحصيل الدراسي فنذكر منها :

عرف علام (2006) التحصيل الدراسي بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي" .

**(فهد بن عايد،2019: 50)**

أما في معجم علم النفس نجد أن مصطلح التحصيل الدراسي " يعني المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى تقييمه من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة". **(سالم عبد الله،2018 :8)**

**التعريف الإجرائي :** يقصد به الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مادة معينة أو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في آخر السنة وقد أخذنا في هذه الدراسة معدل الفصل الثاني الذي يحصل عليه التلميذ المتمدرس كمؤشر عن مستوى التحصيل الدراسي.

**1) أنواع التحصيل الدراسي :**

- **الإفراط التحصيلي :** ويعرف بالتحصيل الجيد وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي عند التلميذ للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة وفي ضوء هذا نستطيع القول على أن هذا التلميذ قد تجاوز تحصيله متوسطات أقرانه الذين هم في نفس عمره الزمني والعقلي، وإن جاء التعبير نقول أن عمر التلميذ التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي، ويتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز بالربط مع متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من قبل التلميذ وارتفاع درجة المناقشة. **(عياش ليلى،2015: 71)**
- **التحصيل الدراسي المتوسط :** في هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أداءه متوسط و درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .
- **التحصيل الدراسي المنخفض :** ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته . **(زينب عبد الله،2017: 107)**

**2) شروط التحصيل الجيد:** إن عملية التعلم والتعليم تستلزم ترتيبا وتنظيما تخطيطا وتتطلب تهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعلم. وبهذا نجد ما يعرف بشروط التحصيل العلمي الجيد والتي تكمن في ما يلي:

- **قانون التكرار:** فلحدوث التعلم لابد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم والإجادة.
- **الدافعية:** أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.
- **توزيع التمرين:** أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر.
- **الطريقة الكلية:** أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته.

**(سميرة ونجن،2012: 129)**

**6- الدراسات السابقة :**

نظرا لنقص الدراسات السابقة المتطابقة مع موضوع الدراسة التي تتناول متغيري الدراسة ، نلجأ الى عرض الدراسات السابقة على النحو التالي :

1. **دراسة أماني عبد المقصود عبد الوهاب و سميرة محمد شند (2010)** بعنوان " جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدي عينة من الأبناء المراهقين " : هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على مدى وطبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية بصفة عامة وتأثيرها على فاعلية الذات لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، كما هدفت الدراسة إلى اختبار الفروق التي تعزى لتأثير النوع على إدراك جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات . حيث تم اختيار عينة مكونة من (200) من المراهقين والمراهقات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي العام مقسمين إلى مجموعتين ذكور وإناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين 15- 17 سنة، و اعتمدت الدراسة على مقياس جودة الحياة الأسرية ومقيس فاعلية الذات كأداة للدراسة. وتوصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، وذلك في كل من عينتي الذكور والإناث على السواء، ووجود فروق دالة لصالح الإناث على كل من مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس فاعلية الذات، ووجود فروق تعزى الى تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على مقياس جودة الحياة الأسرية لدى كل من الذكور والإناث، وذلك لصالح ذوي مستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى، وجود فروق تعزى لتأثير مستوى الاجتماعي

الاقتصادي للأسرة على مقياس فاعلية الذات لدى كل من الذكور والإناث وذلك لصالح ذوي مستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى.

2. **دراسة بوزايدة مريم ويحياوي حفيظة ( 2014)** بعنوان " المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي " : هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة المناخ الأسري بالتفوق الدراسي للأبناء من أوضاع اقتصادية واجتماعية ومستوى تعليمي للوالدين. حيث تم اختيار عينة قصدية متمثلة في (40) تلميذ متفوق ومتفوقة لجميع الشعب لسنة ثانية من التعليم الثانوي بثانويتين بولاية السعيدة وثانوية ولاية البيض، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية: أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الوضع الاجتماعي للأسرة و المستوى التعليمي للوالدين وتفوق الأبناء دراسيا باعتبار أن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا هاما في تحفيز الأبناء على الدراسة وحب المطالعة والدخول في انتقادات و في مواضيع علمية وتنمية الوعي الثقافي للأبناء و كذا ما يوفره التكيف الاجتماعي من استقرار وشعور بالأمن وهذا أيضا يساعد الأبناء على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق الدراسي أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي للأسرة اتضح لنا من خلال النتائج على أنه لا توجد علاقة ارتباطي ذات دلالة إحصائية بينه و بين التفوق الدراسي للأبناء.

3. **دراسة بحرة كريمة (2014)** بعنوان " جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي": تهدف هذه الدراسة الى معرفة علاقة جودة حياة التلميذ في المستوى المتوسط بالتحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة من حيث الجنس والتفاعل الثنائي بينهما ومن حيث المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة والجنس وتاريخ الميلاد ونوع المؤسسة والتفاعل الثلاثي بينهما وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين والفروق من حيث مستوى الدخل ونوع المؤسسة في جودة الحياة. تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة مكونة من (303) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن. وتوصلت الى النتائج التالية: ان مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في جودة الحياة الاسرية والاجتماعية يليه المدرسية والنفسية والارتياح النفسي . كما دل على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي كما أظهرت عدم

وجود فروق دال احصائيا في التفاعل الثنائي بين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة والجنس الا في بعد واحد هو جودة الحياة الصحية مع وجود فرق دال بين المرتفعين والمنخفضين يرجع للمرتفعين وللجنس يرجع للإناث على التحصيل الدراسي.

4. **دراسة وفاء عاشور (2015)** بعنوان " الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي": تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي بين المتمدرسين الذين يعانون من إهمال أسري و الذين لا يعانون من إهمال أسري في مستوى التحصيل الدراسي. تم اختيار 100 تلميذ وتلميذة كعينة الدراسة، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، و تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الد ا رسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5. **دراسة زقاوة أحمد (2018)** بعنوان " جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ التعليم الثانوي " : هدفت الدراسة الى الكشف عن إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لجودة الحياة على ضوء الجنس والتخصص الدراسي والبيئة الجغرافية. طبق مقياس جودة الحياة على عينة من (120) تلميذ وتلميذة توصلت النتائج إلى: أن التلاميذ يتمتعون بمستوى جودة حياة مرتفع. كما وجدت فروق دالة تعزى إلى الجنس في بعد جودة الدراسة والتعليم لصالح الإناث، وفي بعد العواطف لصالح الذكور، أما في متغير التخصص الدراسي فلم تكن هناك فروق دالة في جميع الأبعاد ما عدا بعد العواطف لصالح العلميين بينما وجدت فروق تعزى إلى البيئة الجغرافية في كل من الدرجة الكلية، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة الدراسة والتعليم، جودة شغل الوقت وإدارته لصالح بيئة شبه حضري.

## 7- التعقيب عن الدراسات السابقة :

يتبين من خلال العرض الفائت للدراسات السابقة التي أجريت في موضوع جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ما يلي :

1. اهتمت بعض الدراسات بدراسة إدراك الأبناء المراهقين لجودة الحياة وجودة الحياة الأسرية على ضوء الجنس وذلك مثل دراسة ( زقاوة أحمد،2018) ودراسة (أماني عبد المقصود وسميرة،2010)
2. اهتمت بعض الدراسات بدراسة الفروق بين الجنسين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على مقياس جودة الحياة الأسرية مثل دراسة (أماني وسميرة 2010)
3. نجد أن بعض الدراسات تتوافق مع دراستنا من حيث نوع العينة مثل دراسة وفاء عاشور (2015) و دراسة بحرة كريمة (2014)
4. تبين أن بعض الدراسات كدراسة (وفاء عاشور 2015) ودراسة (بوزايدة مريم ويحياوي حفيظة 2014) تتوافق مع بعض من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة وهي الاستبانة .
5. نجد أن دراسة أماني عبد المقصود عبد الوهاب وميرة محمد شند (2010) تتفق مع دراستنا الحالية من حيث أداة الدراسة المستخدمة وهو مقياس جودة الحياة الأسرية .

# الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

**تمهيد**

1- منهج الدراسة
2- الدراسة الاستطلاعية
3- عينة الدراسة
4- حدود الدراسة
5- أدوات الدراسة وخصائصها
6- الأساليب الاحصائية المستخدمة
7- إجراءات الدراسة الأساسية
8- عرض ومناقشة الفرضيات
9- تحليل وتفسير النتائج

**تمهيد :**

بعد ما تطرقنا الى الجانب النظري والذي يعتبر إطارا مرجعيا للدراسة الميدانية، والتي سنتطرق إليها حاليا، وفيه سيتم التعرف على منهج الدراسة و مجتمع الدراسة و العينة وحدود الدراسة والتعرف على أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية والأساليب الإحصائية المستخدمة .

**1-منهج الدراسة :**

المنهج العلمي هو أسلوب لتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة وموضوع الدراسة .

**( عليان زنجي وغنيم عثمان،2000)**

فهذه الأساليب تختلف بالضرورة من موضوع إلى آخر ومن باحث إلى آخر حسب الظرف الزماني والمكاني والفلسفة التي دفعت الباحث الى اختيار الموضوع والبحث فيه .

فطبيعة الموضوع الذي تناولناه يفترض علينا اتباع منهج معين وبما أن موضوع دراستنا يتمثل في جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، لذا فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي .

**2-الدراسة الاستطلاعية :**

**2-1 تعريف الدراسة الاستطلاعية :**

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة .

**(إبراهيم مروان ،2000: 38)**

**3- عينة الدراسة :** إن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة ممثلة جيدا، تغني عن دراسة المجتمع الأصلي، وبالتالي فإن النتائج المستقاة من الأفراد الذين تشملهم العينة، يمكن أن

تعمم على أفراد المجتمع الأصلي . وفي هذه الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (103) تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية بسيطة.

تتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في 60 تلميذ من المجتمع الأصلي للبحث .

**جدول رقم (1) يمثل نسبة العينة من المجتمع الأصلي**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| المجتمع الأصلي | 103 | %100 |
| العينة الاستطلاعية | 60 | %40 |

**4- حدود الدراسة :**

**4-1 الحدود المكانية :** تم إجراء هذه الدراسة في ثانويتي الشهيد ساسي رضواني بالرقيبة، وثانوية صنديد محمد منيب بكوينين ولاية الوادي .

وتم اختيار هذه المؤسسات وفقا من تسهيلات خاصة بالسكن والمدير والمعلمين الذين لم يصدر منهم أي نوع من الرفض للموضوع .

**4-2 الحدود الزمانية :**

تم إجراء هذه الدراسة وكان ذلك من 15/ 2019/04 إلى 2019/04/17

**4-3 الحدود البشرية :**

عينة من تلاميذ ثانويتي الشهيد ساسي رضواني وصنديد محمد منيب لسنة 2019/2018 جميع المستويات .

**5- أدوات الدراسة وخصائصها :**

**5-1 وصف مقياس جودة الحياة الأسرية :**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس جودة الحياة الأسرية ل ( رانيا محمد يوسف) في دراستها :

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين . حيث يحتوي هذا المقياس على 56 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي :

- التفاعل الأسري يحتوي على 14 عبارة
- التوافق الأسري يحتوي على 10 عبارات
- التنشئة الوالدية يحتوي على 15 عبارة
- المساندة الأسرية يحتوي على 17 عبارة

**5-2 صدق مقياس جودة الحياة الأسرية :**

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه .

وقد تم قياس صدق المقياس في هذه الدراسة على : صدق التمييز (المقارنة الطرفية) ، صدق المحتوى (الاتساق الداخلي)

❖ **صدق التمييز ( المقارنة الطرفية ) :**

تستخدم هذه الطريقة في حال الرغبة في التعرف على مدى قدرة الاختبار على التفرقة بين المرتفعين والمنخفضين في السمة المقاسة أو القدرة على التميز بين المستويات المختلفة للسمة .

**(دخان أحلام و حذيق خديجة،2017: 86)**

في هذه الدراسة تم قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية المكونة من 60 تلميذا، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة27%في كل مجموعة .

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ( SPSS25 ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين ، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

**جدول رقم (2 ) يمثل صدق مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة صدق التمييزي**

| | عدد أفراد المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة التجانس f | مستوى دلالة f | قيمة T | درجة حرية T | مستوى الدلالة T |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عليا | 16 | 138.25 | 2.11 | 7.77 | دالة عند 0.01 | 11.36 | 18.51 | دالة عند 0.01 |
| دنيا | 16 | 119.81 | 6.13 | | | | | |

من خلال الجدول رقم ( 2) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 138.25 وانحرافها المعياري يساوي 2.11 ، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 119.81 وانحرافها المعياري يساوي 6.13 في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 7.77 دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا غير متجانستين ، وعليه فإن قيمة T تساوي 11.36 عند درجة حرية 18.51 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه فمقياس جودة الحياة الأسرية يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، وعليه فهو يتمتع بالصدق التمييزي .

❖ **صدق المحتوى( الاتساق الداخلي ) :**

تعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد (محك داخلي) والدرجة الكلية للاختبار، لأن اتساق البنود من خلال معاملات الارتباط الدالة احصائيا بينهما وبين الدرجة الكلية، يشير الى ان بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي تقيس كلها متغير واحد، وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار. **(دخان و حذيق،2017 :85)**

تم حساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس عن الدرجة الكلية للمقياس ، تم استعمال نظام الحزمة

الإحصائية للعلوم الإجتماعية ( SPSS25 ) لحساب قيمة r لكل بعد ، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

**جدول رقم (3) يمثل صدق مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة صدق المحتوى**

| البعد | عدد أفراد العينة | قيمة معامل الارتباط r | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | **60** | **0.67** | دالة إحصائيا عند 0.01 |
| البعد الثاني | **60** | **0.74** | دالة إحصائيا عند 0.01 |
| البعد الثالث | **60** | **0.83** | دالة إحصائيا عند 0.01 |
| البعد الرابع | **60** | **0.68** | دالة إحصائيا عند 0.01 |

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد الثلاثة تتراوح بين 0.67 و 0.83 وهي دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعدها الكلي ، وعليه يمكن القول بأن مقياس جودة الحياة الأسرية يتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث المحتوى أو المضمون.

### 5-3 ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية :

يقصد بالثبات هو الاتساق والدقة في الاختبار . ( **سوسن شاكر،2013: 124**)

وقد تم قياس ثبات المقياس في هذه الدراسة على : التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ) ، التجزئة النصفية .

❖ **التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ ) :**

وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل . **(عياش صباح،2013: 18)**

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ( SPSS25) ، النتائج مدونة في الجدول التالي :

**جدول رقم( 4) يمثل ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة التناسق الداخلي للبنود**

| المقياس | عدد البنود | قيمة معامل ألفا كرونباخ | القرار |
|---|---|---|---|
| جودة الحياة الأسرية | **56** | **0.73** | دال |

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ ، أي درجة التناسق الداخلي بين البنود تساوي 0.73 ، وبذلك يمكن القول بأن مقياس جودة الحياة الأسرية يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

❖ **التجزئة النصفية :**

هي طريقة تعتمد على تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين متكافئين، وإيجاد معامل الارتباط بين درجات القسمين . **(رؤى صادق،2014)**

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي ) ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS25) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

**جدول رقم( 5 ) يمثل ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة التجزئة النصفية**

| المؤشرات الإحصائية | قيمة r المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| قبل التعديل بيرسون | 0.64 | 58 | دالة عند 0.01 |
| بعد التعديل سبرمان براون | 0.78 | | |

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.64 ، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل سبيرمان تساوي 0.78 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ( 0.01 ) ، وعليه يمكن القول بأن مقياس جودة الحياة الأسرية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

بعد جمع المعطيات قمنا بالتحليل الفعلي للبيانات ومعالجتها، وذلك باستخدام أساليب احصائية تتوافق مع منهج الدراسة وفروضها حتى نصل إلى مناقشتها من بين هذه الأساليب :

ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس .

معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة .

اختبار " T " لتحديد الفروق بين الجنسين .

**7-إجراءات الدراسة الأساسية :**

تم الحصول على الترخيص من طرف الإدارة لإجراء دراسة ميدانية في الثانويات .

بعد الحصول على الترخيص وتحديد العينة (103)، تم تقسيم العينة على كل من الثانويتين بالتساوي ذكور وإناث ، ثم ذهبنا إلى الميدان لتطبيق مقياس جودة الحياة الأسرية ، لم نواجه أي صعوبة أو رفض في ثانوية الشهيد ساسي رضواني حيث تم الترحيب بنا وأخذنا إلى عينة الدراسة وتم تطبيق المقياس على التلاميذ ، أما بالنسبة لثانوية صنديد محمد منيب ففي البداية كان الأمر صعبا ولكن مع توضيح الهدف من الدراسة تم قبول طلبنا وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة .

وفي الأخير قمنا بأخذ نتائج المقياس لأفراد العينة لكل من الثانويتين

## 8-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات :

سنقوم في هذا العنصر بعرض وتحليل نتائج ،سرضيات كالآتي :

### 8-1 عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS25 ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**جدول رقم (6) يمثل قيمة r ودلالتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي**

| | عدد الأفراد | قيمة r | درجة الحرية | مستوى دلالة r | قيمة F المحسوبة | قيمة F المجدولة | مستوى دلالة F |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جودة الحياة الأسرية | 103 | 0.42 | 101 | دال عند 0.01 | 21.63 | 6.85 | دال عند 0.01 |
| التحصيل الدراسي | | | | | | | |

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6) أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r بلغت 0.42 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 عند درجة حرية 101 ، وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99%، كما تم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب بين المتغيرين بواسطة إختبار F بلغت قيمة F المحسوبة 21.63 وهي أكبر من قيمة F المجدولة تساوي 6.85 وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة وعليه يمكن إثبات الفرضية العامة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .

## 8-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار" ت " لعينتين مستقلتين ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS25 ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

**جدول رقم (7) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في جودة الحياة الأسرية**

| | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة f المحسوبة | دلالة F | قيمة T المحسوبة | درجة الحرية | دلالة T |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 37 | 128.35 | 11.72 | 11.56 | دالة عند 0.01 | 1.63 | 49.33 | غير دالة إحصائيا |
| إناث | 66 | 131.77 | 6.66 | | | | | |

من خلال الجدول رقم (7 ) ، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 128.35 وانحرافهم المعياري يساوي 11.72 ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 131.77 وانحرافهم المعياري يساوي 6.66 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 11.56 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و مجموعة الإناث غير متجانستين ، في حين حيث بلغت قيمةT تساوي 1.63 وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية 49.33 ، بناءا على ذلك نرفض الفرض القائل بأنه توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.

### 8-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية

من أجل تحديد المستويات الدراسية تم التحقق من اعتدالية التوزيع لبيانات متغير المعدل الدراسي ، بتطبيق اختبار كولموجروف سميرنوف ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25 ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**جدول رقم ( 8) قيمة كولموجروف سمرنوف ودلالتها الإحصائية**

| | جولموجروف سمرنوف | | | شابيرو – ويلك | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل الدراسي | إحصائيات | درجة الحرية | دالة F | إحصائيات | درجة الحرية | دالة F |
| | 0.078 | 103 | 0.163 | 0.974 | 103 | 0.042 |

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم ( 8) أن قيمة الاختبار تساوي 0.078 وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية 103 ، وعليه يمكن القول بأن بيانات متغير المعدل الدراسي تتبع التوزيع الطبيعي .

وبذلك تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية زائية لتحديد المستويات الثلاث تحصلنا على النتائج التالية المبينة في الجدول التالي :

**جدول (9) يمثل تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية**

| المستوى الدراسي | المجال | العدد |
|---|---|---|
| منخفض | أقل من 9.6 | 15 |
| متوسط | من 9.60 إلى 13.7 | 71 |
| مرتفع | أكثر من 13.7 | 17 |

تم قياس الفرضية الجزئية الثانية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25 ، تحصلنا على النتائج :

**جدول رقم (10) قيمةF ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويات الثلاثة في جودة الحياة الأسرية**

| | | عدد أفراد المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالةF |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى الدراسي | منخفض | 15 | 128.4 | 12.73 | 4.66 | دالة عند 0.05 |
| | متوسط | 71 | 132.2 | 6.99 | | |
| | مرتفع | 17 | 125.53 | 10.35 | | |

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أنه بالنسبة المتوسط الحسابي لمجموعة منخفضي المستوى الدراسي يساوي 128.4 وانحرافهم المعياري يساوي 12.73 وأن المتوسط الحسابي لمجموعة متوسطي المستوى الدراسي يساوي 132.2 وانحرافهم المعياري يساوي 6.99، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة مرتفعي المستوى الدراسي يساوي 125.53 وانحرافهم المعياري يساوي 10.35، في حين بلغت قيمة " F " 4.66 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، وعليه نقبل الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية .

وكون اختبار تحليل التباين لا يكشف اتجاه الفروق لصالح أي مجموعة ، تم إجراء معالجة بعدية ، من خلال اختبار شيفيه، تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق المتمدرس، بينما لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية بين مستويات التحصيل الأخرى .

## 9-تحليل وتفسير النتائج :

بعد اختيار فرضيات الدراسة سيتم مناقشة الفرضيات المتوصل إليها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

### 9-1 تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة :

انطلاقا من نتائج الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة من خلال قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r بلغت 0.42 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 عند درجة حرية 101، وعليه قبول الفرضية ، التي تتفق مع دراسة بحرة كريمة (2014) حيث بينت أن مستوى جودة الحياة مرتفعا في جودة الحياة الأسرية والاجتماعية يليه الدراسية والنفسية والارتياح النفسي، كما دل على وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، وعليه من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة يتبين أثر الأسرة في المقام الأول على حياة المراهق المتمدرس وتحصيله الدراسي، وهذا ما يؤكد أن البيئة الأسرية للمتعلم تعتبر كعامل يحدد نجاحه الدراسي من خلال التزام الأسرة ودعمها إشرافها المتواصل على الحياة الدراسية لدى المراهق، كما أن المعاملة الجيدة تشعرهم بالأمن والأمان وتساعدهم على اكتشاف طاقتهم وإمكانياتهم، كما أن تكوين علاقات إيجابية مع الأبناء والشعور بقيمة الذات كل هذه العوامل الأسرية كان لها الأثر الأكبر على خفض أو رفع التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس .

### 9-2 تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

بينت نتائج الفرضية التي تنص على وجود فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية، والجدول رقم (7) يوضح النتائج المتحصل عليها وينص على أن مجموعة الذكور ومجموعة الإناث غير متجانستين، وبالتالي نرفض الفرضية الجزئية الأولى، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية ، و هذه النتيجة تختلف مقارنة بدراسة أماني عبد المقصود وسميرة شند (2010) التي تنص على وجود فروق دالة لصالح الإناث على مقياس جودة الحياة الأسرية، وعليه من خلال هذه

النتائج المتحصل عليها يرجع سبب عدم وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين الجنسين إلى أن التنشئة الأسرية لدى أفراد العينة تكون متشابهة لدى الجنسين ومحافظة الأسرة على التسوية بين الذكور والإناث ويرجع ذلك أيضا إلى التقارب في المرحلة العمرية بالإضافة إلى عدم وجود فروق في نسب أبعاد جودة الحياة الأسرية لدى الجنسين وهذا يعتبر سبب في عدم وجود فروق بين الجنسين في جودة الحياة الأسرية.

## 9-3 تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

بينت تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود فروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، وعليه نقبل الفرضية الجزئية الثانية التي تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق المتمدرس ، بينما لا توجد فروق في جودة الحياة الأسرية بين مستويات التحصيل الأخرى، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة بحرة كريمة (2014) التي تنص على وجود فرق دال بين المرتفعين والمنخفضين يرجع للمرتفعين في التحصيل الدراسي. حيث أوضحت النتائج أن مرتفعي التحصيل كانوا يشعرون بمستوى مرتفع في جودة الحياة الأسرية نتيجة تحسن ظروف الحياة الأسرية والاقتصادية بالإضافة إلى المستوى التعليمي للوالدين الذي يكون له أثره على فهم الوالدين لحاجات أبنائهم وتلبيتها وتوفير بيئة أسرية داعمة، كما أن حسن المعاملة الوالدية التي تؤدي بشعور الأبناء بالقبول من الوالدين والانتماء لهما يتكون من خلالها لدى الأبناء مفهوم موجب عن ذواتهم مقارنة عن متوسطي التحصيل الذين لم يكن لديهم ذلك المستوى المرتفع في جودة الحياة الأسرية بجميع أبعادها كما كان لدى مرتفعي التحصيل، أما بالنسبة لعدم وجود فروق لدى مستويات التحصيل الأخرى وذلك راجع إلى انخفاض في مستوى جودة الحياة الأسرية .

**خاتمة**

يعد هذا الموضوع مهم لأنه يمس الأسرة بصفة خاصة والمتمثل في علاقة جودة الحياة الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، والذي كشف لنا على وجود العديد من العوامل الأسرية التي بدورها تأثر على حياة المراهق المتمدرس وكذلك على تحصيله الدراسي، فالأسرة هي المنشئ الأول الذي يحتضن الفرد ويعده للعالم الخارجي، إذ بينت لنا هذه الدراسة أن للأسرة أهمية بالغة في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي للأبناء مما يساعدهم على اكتساب القدرة على تحقيق ذواتهم.

وبغية الوصول إلى تحقيق أو نفي كل ما قيل سابقا قمنا بطرح إشكالية مفادها : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة على هذا التساؤل المطروح افترضنا إجابة مؤقتة مفادها : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، وبعد إجراء الدراسة الميدانية بكل مراحلها تحصلنا على نتائج تم تحليلها ومناقشتها ولقد بينت لنا في الأخير أنه توجد علاقة بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية، حيث أنه كلما كان جودة الحياة الأسرية مرتفعة وجيدة كان تحصيل المراهق المتمدرس مرتفع وجيد والعكس .

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة ذلك أنها شملت على عينة محددة من الأفراد دون غيرهم، ويبقى مجال البحث في موضوع الدراسة وغيره من المواضيع مفتوحا وواسعا، ونأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة عاملا مساعدا لقيام دراسات أخرى في المستقبل، كما نتمنى أن يستفيد منها الطلبة الباحثين في هذا المجال، وعليه نقدم التوصيات التالية :

- توفير جو نفسي وأسري لدى المراهق المتمدرس خال من الضغوط وذلك لتأثيره على حياته الدراسية.
- العمل على توعية الوالدين على كيفية التعامل مع الأبناء من خلال وسائل الاعلام .

- تحسين جودة الحياة الأسرية وكل ما من شأنه الرفع من تحصيل المراهق المتمدرس، وليس بالدرجة الأولى تحسين المستوى المعيشي ولكن تفعيل قنوات الحوار وحسن المعاملة الوالدية وتحقيق الأمن والأمان النفسي .

وتقترح مجوعة البحث الدراسات التالية من أجل بلورة تصور أفضل لمتغيرات البحث المدروسة وهي على النحو التالي :

- فاعلية الذات كمتغير معدل بين جودة الحياة والتوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة الأسرية لدى الطفل المراهق .
- الرفاهية الأسرية وعلاقتها بتحقيق الذات لدى البنت المتمدرسة في الصف الإعدادي.

| الرقم | العبارة | نعم | الى حد ما | لا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | العلاقات داخل أسرتي مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل | | | |
| 2 | أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض | | | |
| 3 | أشعر بالرضا عن قيام أسرتي بوظائفها | | | |
| 4 | يوجد قدر كبير من الصدق والصراحة المتبادلة بين أفراد أسرتي | | | |
| 5 | يهتم والداي بإشباع حاجاتنا الأساسية مثل (الطعام- الشراب- الملبس- الرعاية الصحية) | | | |
| 6 | تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي | | | |
| 7 | لا توجد أدوار محددة لأفراد أسرتي | | | |
| 8 | تساعدنا مساندتنا الأسرية لبعضنا البعض على تخطي الكثير من المصاعب والأزمات | | | |
| 9 | أشعر بوجود خلافات مستمرة بين والداي | | | |
| 10 | يحرص كل فرد من الاسرة على سعادة باقي أفرادها | | | |
| 11 | التعاون والمساندة هو المبدأ السائد بين أفراد أسرتي | | | |
| 12 | أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والدي ووالدتي | | | |
| 13 | أثق ثقة تامة في ان أسرتي لا يمكن أن تتخلى عني وقت الأزمات | | | |
| 14 | تستطيع أسرتي التوصل الى حلول لمعظم مشاكلنا الأسرية | | | |
| 15 | تتيح لي أسرتي قدرا مناسبا من الاستقلالية والاعتماد على النفس | | | |
| 16 | أشعر أنني وحدي في الحياة بدون أي سند أو معين | | | |
| 17 | أشعر بالدفء والود والحب بين أفراد أسرتي | | | |
| 18 | لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي | | | |
| 19 | عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من أسرتي | | | |
| 20 | أشعر بالجفاء وفقد الود تجاهي في الأسرة | | | |
| 21 | تتيح لي أسرتي فرصة للتعبير عن آرائي | | | |
| 22 | وجود أسرتي بجانبي يشعرني بالقوة والثبات | | | |
| 23 | أشعر أن العلاقة بين أبي وأمي جافة | | | |
| 24 | تمنحني أسرتي مشاعر الأمن والأمان والاستقرار النفسي | | | |
| 25 | علاقتي بأسرتي مليئة بالمشاحنات والخلافات | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 26 | سكن أسرتي مناسب ومريح | | | |
| 27 | لا تطالبني أسرتي بأكثر من قدراتي وإمكانياتي | | | |
| 28 | أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي | | | |
| 29 | أشعر بوجود ظلم كبير من توزيع المهام والمسئوليات في أسرتي | | | |
| 30 | أشعر بالرضا عن أسلوب معاملتي داخل الأسرة | | | |
| 31 | تقدم لي أسري المساندة العاطفية التي أحتاجها | | | |
| 32 | أشعر بالسعادة عندما اكون مع أسرتي | | | |
| 33 | أشعر بإفراط أسرتي في أسلوب العقاب | | | |
| 34 | أجد ما يطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطربا وقلقا | | | |
| 35 | أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي | | | |
| 36 | أشعر بالتقدير من جانب أسرتي | | | |
| 37 | ظروف أسرتي المادية تؤثر سلبا على أدائي الدراسي | | | |
| 38 | أرى ان علاقتي بوالدي جيدة | | | |
| 39 | أجد مساعدة ومساندة من أسرتي عندما أتعرض لمواقف ضاغطة | | | |
| 40 | تهتم أسرتي بحياتي الدراسية | | | |
| 41 | يساندني كل من إخوتي وأخواتي في وقت الأزمات | | | |
| 42 | أشعر بأن علاقتي بإخوتي علاقة جيدة | | | |
| 43 | تقوم أسرتي بتقديم النصح والارشاد وإكسابي القيم الاخلاقية والدينية | | | |
| 44 | أشعر بإهمال أبي لي مقارنة بإخوتي | | | |
| 45 | أشعر أن والدي متفق مع والدتي بشأن طريقة تربيتي أنا وإخوتي | | | |
| 46 | تشجعني أسرتي دائما على مزيد من التفوق والنجاح | | | |
| 47 | تساعدني أسرتي ماديا إذا كنت في حاجة لذلك | | | |
| 48 | يتشارك أفراد أسرتي مع بعضهما البعض مشاعر الفرح والحزن | | | |
| 49 | أشعر أن أبي يحب إخوتي أكثر مني | | | |
| 50 | توفر لي أسرتي الجو المناسب لعملية الاستذكار | | | |
| 51 | أفضل أن أطلب المساعدة من أصدقائي وليس أسرتي | | | |
| 52 | أشعر أن أمي تفضل إخوتي عني | | | |
| 53 | يتشارك والداي معا في القرارات الأسرية | | | |
| 54 | أجد صعوبة في إرضاء والداي في وقت واحد | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 55 | أفضل أن أقضي وقت فراغي مع أصدقائي أكثر من أسرتي | | | |
| 56 | أشعر بتجاهل كل فرد من أسرتي لمشكلة الآخر | | | |

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع


1. إبراهيم مروان عبد المجيد(2000)،أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية،ط1،مؤسسة الوراق، عمان
2. أحلام دخان و خديجة حذيق(2017)، الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، دراسة وصفية مقارنة جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي
3. أماني عبد المقصود عبد الوهاب و سميرة محمد شند(2010)،جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الابناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس.
4. إيمان محمود محمد ابو يونس(2013)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد و جودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس، رسالة للحصول على درجة ماجستير في علم النفس، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين
5. بحرة كريمة (2014)، جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، الجزائر.
6. بخوش نورس و حميداني خرفية (2016)،جودة الحياة و علاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيدان عاشور دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات ، مذكرة لنيلة شهادة الماستر علم النفس التربوي ،الجلفة
7. رانيا محمد يوسف(2017)،الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة السيكومترية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، مجلة الارشاد النفسي،جزء01 (51) مركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس،343_356.
8. رؤى صادق محمود العكام (2014)، التجزئة النصفية، جامعة بابل، العراق .
9. زينب عبد الله سالم سعد للوه(2017)، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جامعة مالايا كوالا لامبور.
10. سالم عبد الله الفاخري(2018)، التحصيل الدراسي، جامعة سبها، ليبيا.

11. سمية أحمد الجمال (د.س)، السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والإتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك، جامعة تبوك، السعودية.
12. سميرة ونجن( 2011)، محددات و أنماط المتابعة الاسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، بسكرة.
13. سوسن شاكر مجيد(2013)،أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية،ط1،مركز ديبونو للنشر و التوزيع لتعليم التفكير، المملكة الأردنية الهاشمية.
14. عليان زنجي مصطفى و غنيم عثمان محمد(2000)،مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق،ط1،دار الصفاء، الاردن.
15. عياش ليلى(2014)،البيئة الأسرية، العصاب و التحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، وهران.
16. عياش، صباح(2013)، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس فى البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS ، الملتقى الوطني: القياس النفسي و تحليل المعطيات، جامعة مستغانم، الجزائر، الفترة من 06-07 ماي 2013.
17. فهد بن عايد الردادي(2019)، التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي، ط1، الناسخ العلمي للطباعة والتصوير، المدينة المنورة.
18. محمد داودي و تجاني بن طاهر(2016)،التأهيل المعرفي و جودة الحياة الأسرية لذوي صعوبات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (27) .641_649.